إنتقادات لقمع إحتجاجات ضد تتويج الملك..

التسلّط يتلبّس النظام الملكي البريطاني

قالت صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية إن شرطة سكوتلاند يارد اتُهمت بشن هجوم "مقلق بشكل لا يصدق" على الحق في الاحتجاج بعد أن استخدمت الشرطة سلطات جديدة لاعتقال رئيس حركة "الجمهورية "الرائدة ومنظمين آخرين لمظاهرة تم الموافقة عليها قبل ساعات فقط من تتويج الملك تشارلز الثالث. وكان جراهام سميث، الرئيس التنفيذي لحركة " ريبابليك " أو الجمهورية، يجمع المشروبات واللافتات للمتظاهرين في الموقع الرئيسي للاحتجاج في ميدان ترافالجار قبل ساعتين من وصول الملك إلى وستمنستر أبي عندما أوقفته الشرطة مع خمسة آخرين.

وقال نائب رئيس حزب المحافظين، لي أندرسون ، إن مناهضي الملكية يجب أن يغادروا المملكة المتحدة.

إعتقالات تعسّفية

وكانت المجموعة تسير خلف شاحنة مستأجرة تحتوي على مئات اللافتات عندما اقتربت منها الشرطة وفتشتها. وتم تصوير شريط فيديو لتبادل الآراء مع أحد المعتقلين. يمكن سماع أحد ضباط الشرطة وهو يقول: "لن أخوض في محادثة حول ذلك، فهم قيد الاعتقال نهاية المطاف." وقيل إن الاعتقالات تمت على الرغم من سلسلة الاجتماعات والاتفاقات بين الحركة وشرطة سكوتلاند يارد بشأن المظاهرة، التي كان من المقرر أن تجري في النقطة التي يلتقي فيها وايت هول بالمول. وقالت شرطة العاصمة في وقت لاحق إنه تم إلقاء القبض على ما مجموعه ٥٢ شخصًا بسبب الشجار، ومخالفات النظام العام، وخرق السلام والتآمر لإحداث إزعاج عام حول التتويج.

الحرية في الميزان

وأطلقت شرطة العاصمة سراح سميث حوالي الساعة ١١ مساءً يوم السبت، وفي ذلك الوقت ورد أن غالبية زملائه في الحركة كانوا لا يزالون رهن الاحتجاز. وقال سميث، الذي نشر على موقع تويتر "لم يعد هناك حق في الاحتجاج السلمي في المملكة المتحدة". وكتب "لقد قيل لي مرات عديدة أن الملك موجود هناك للدفاع عن حرياتنا. الآن تتعرض حرياتنا للهجوم باسمه ". وقالت شرطة العاصمة إن ثلاثة أشخاص اعتقلوا في الساعات الأولى من صباح الأحد في سوهو ، بعد أن أشارت معلومات استخبارية إلى أن مجموعات وأفراد كانوا يخططون لاستخدام وإلقاء إنذارات الاغتصاب لتعطيل مسيرة التتويج.

عناصر أمن بريطانيون يصادرون آلاف اللافتات للمحتجين كُتب عليها: «ليس ملكي»

نائب رئيس حزب المحافظين يدعو مناهضي الملكية لمغادرة المملكة المتحدة

تلميع صورة العائلة المالكة

وأقيمت مراسم تتويج "شارل الثالث" يوم السبت فيما ألقت موجة من الاحتجاجات بين الجمهوريين والمعارضين للنظام الملكي بظلالها على أجواء المراسم. وفي أول مراسم تتويج في بريطانيا بعد ٧٠ عاما، توج تشارلز الثالث بعد ٨ أشهر من توليه العرش بعد وفاة والدته في حفل أقيم في وستمنستر آبي أمام ٢٣٠٠ ضيف. كان ذلك بينما كانت قوات الأمن والشرطة البريطانية مشغولة باعتقال وضرب معارضي المخربين القاطنين في قصر باكنغهام بالقرب من مكان الاحتفال، الى أن بلغ الأمر حد اعتقال جراهام سميث زعيم الجمهوريين البريطانيين من قبل الأمن، وذلك بعد أن عجزت القوات وقف إطلاق صيحات الاستهجان تشارلز في ميدان ترافالغار. ما نريد قوله هو أنه تم استخدام تبييض صورة النظام الملكي الأرستقراطي والعنصري والاستبدادي من خلال تجميل المبادئ غير الديمقراطية لمؤسسة الملكية في بريطانيا كإعلام شامل وسياسة دعائية لسنوات عديدة.

كان الغرض من هذا الإجراء هو منع أصوات الجمهوريين والمعارضين للنظام الملكي من سماع أصواتهم. التكاليف الضخمة التي لا يمكن تصورها لحفل تتويج تشارلز الثالث بحضور الآلاف من الضيوف الرسميين وغير الرسميين وتوفير تكاليف أمنية باهظة للحفل بحضور ١١ ألف شرطي بينما يرزح المواطنون تحت رحمة أزمة إقتصادية خانقة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

إحتفال وسط تردي الوضع الإقتصادي

في الأثناء؛ أفادت وسائل إعلام غير رسمية ومنظمات إنسانية عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية، الأمر الذي أدى إلى تغيير أسلوب تناول بعض المواطنين وتفضيلهم للأطعمة المجمدة في المحلات. في مثل هذه الحالة فإن تدمير العائلة المالكة والحكومة البريطانية بمليارات الجنيهات التي تم الحصول عليها من ضرائب المواطنين لا يترك مجالًا لتبييض صورتها المشوهة وتزيينها. في هذه الأثناء؛ هناك نقطة أخرى لا يمكن التغاضي عنها بسهولة. تشير الاستطلاعات في بريطانيا إلى الابتعاد التدريجي والمستمر للجيل الجديد من الشعب البريطاني عن مؤسسة الملكية.

وأظهر استطلاع جديد أجرته مؤسسة YouGov لاستطلاعات الرأي في نيسان (أبريل) أن التأييد للملكية بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٤ عامًا قد انخفض إلى ٣٦ في المائة ، مقارنة بما يقرب من عقد مضى في عام ٢٠١٣. هذا العام ، كان هذا القدر من الدعم حوالي ٧٢ في المائة!

ليس عبثاً أن المؤسسات الأمنية البريطانية قلقة للغاية من انتشار التأثير الفكري والاجتماعي للجمهوريين بين المراهقين والشباب، وعلى العكس من ذلك إضعاف مكانة الملكية البريطانية بينهم.

كما ذكرنا إلى جانب النظام الملكي المهتز الذي يرثه تشارلز الثالث اليوم، أصبحت حكومة "ريشي سوناك" المحافظة أيضًا حكومة غير مقبولة (مع قبول عام بنسبة ٢٠٪ تقريبًا). في مثل هذه الحالة، أصبحت الديمقراطية والنظام الملكي في إنجلترا رمزين للاختلاف العام والشعبي. على الرغم من أن هيئة الإذاعة البريطانية ووسائل الإعلام البريطانية الأخرى تحاول منع تصعيد هذه العملية من خلال خلق صور مقلوبة وتجميل مؤسسة الملكية ، فإن تجربة العقد الماضي والدراسات المستقبلية في بريطانيا تظهر أن هذا النهج الخاطئ والسموم سيكون له أيضًا تأثير على تدهور النظام الملكي في المستقبل ، ولن يكون لهذا البلد.

أخبار قصيرة

باكستان.. أنصار حزب يقتلون رجلا أمام الشرطة

قالت الشرطة الباكستانية الأحد: إن أنصار حزب سياسي ضربوا رجلا حتى الموت بزعم إلقاء خطاب تجديف.

وأفاد إقبال خان، الضابط بالشرطة المحلية، بأن مولانا نيجار علم، ٤٠ عاما، لقي حتفه مساء السبت على أيدي متظاهرين في قرية سوالدهر في منطقة ماردان شمال شرقي مدينة بيشاور في إقليم خيبر بختونخوا.

وتجمع الحشد للتعبير عن دعم القضاء في البلاد، واتهم علم بالتجديف عندما تلى صلوات في ختام الفعالية.

وقال خان "اعتبر عدد من المتظاهرين بعض كلمات صلاته تجديفا، ما أدى إلى تعذيبه حتى الموت على أيدي الغوغاء الغاضبين."

مقتل مسلح أطلق النار عشوائيا بولاية تكساس

أعلنت شرطة ولاية تكساس الأمريكية، الأحد، مقتل مسلح أطلق النار على مدنيين في مركز تجاري بمدينة دالاس؛ مما أسفر عن مقتل ٩ أشخاص، وإصابة ٨ آخرين.

وذكرت شرطة الولاية - حسبما أفادت قناة " الحرة" الأمريكية - أن المسلح أطلق النار بطريقة عشوائية على المتواجدين داخل المركز التجاري.

سويسرا ستعيد بيع ٢٥ دبابة ليوبارد ٢ لألمانيا

قال وزير خارجية سويسرا إيجناسيو كاسيس: إن حكومة بلاده ستقوم قريبا بصياغة موقفها تجاه إعادة بيع ٢٥ دبابة ليوبارد لشركة التصنيع الألمانية التي كانت قد أنتجتها.

وأشار الوزير، في مقابلة مع صحيفة "زونتاغ تسايتونغ"، إلى أنه تم سحب هذه الدبابات من الخدمة قبل فترة.

وأضاف كاسيس: "البرلمان سيتخذ بلا شك قرارا هاما في هذا المجال. ولم يتخذ المجلس الفيدرالي (الحكومة) أي موقف بعد، وسينظر في هذه المسألة في المستقبل القريب".

وشدد الوزير على أن حكومته تتابع عن كثب، المناقشة في البرلمان بشأن اقتراح إعادة بيع ٩٦ دبابة ليوبارد ٢ إلى ألمانيا، لكنها لم تعقد مناقشات بشأن هذه المبادرة.

انتخابات تركيا: ١,٥ مليون ناخب أدلوا بأصواتهم في الخارج

أدلى حتى الآن قرابة مليون ونصف من الناخبين الأتراك المقيمين في الخارج بأصواتهم في الانتخابات العامة والرئاسية المزمع إجراؤها في ١٤ مايو/أيار الجاري، وتشهد منافسة بين الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان ومرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو. ويستمر التصويت في البعثات الدبلوماسية التركية في الخارج حتى التاسع من هذا الشهر، بينما يستمر في المعابر الحدودية والمطارات حتى ١٤ من الشهر نفسه.

وتشهد تركيا في ١٤ مايو/أيار انتخابات برلمانية ورئاسية يتنافس فيها الرئيس رجب طيب أردوغان عن تحالف الجمهور وكمال كليجدار أوغلو عن تحالف الشعب الذي يمثل ما يعرف بالطاولة السداسية المعارضة، إضافة إلى رئيس حزب البلد محرم إنجه ومرشح تحالف الأجداد سنان أوغان.

ويبلغ عدد من يحق لهم الانتخاب في الاستحقاق الرئاسي والبرلماني أكثر من ٦٤ مليون ناخب، وفق الهيئة العليا للانتخابات التركية.

وفي الوقت الذي انطلقت فيه الانتخابات التركية العامة في الخارج، فإن الأنظار تتجه إلى الأحد المقبل، موعدِ التصويت في الداخل التركي لاختيار رئيس جديد وبرلمان للبلاد. وتتسم انتخابات هذا العام بطابع الاستفتاء على النظام الرئاسي وكذلك على حكم العدالة والتنمية الذي يقوده الرئيس رجب طيب أردوغان منذ ٢٠ عاما.

كما تحظى هذه الانتخابات بأهمية محلية كونها تتزامن مع الذكرى المئوية الأولى لتأسيس الجمهورية التركية. هذا، وتفرض سياسة التوازن بين التناقضات التي تصيغ عليها أنقرة سياستها الخارجية إقليميا ودوليا بعدا آخر يجعل الانتخابات مصيرية لتحديد وجه تركيا خلال الـ ١٠٠ عام المقبلة.

قوات كييف تواصل سعيها لضرب الأراضي الروسية

أعلنت هيئة الأمن الفدرالي الروسية، الأحد، إحباط هجوم بطائرة بدون طيار على مطار "سيفيرني" العسكري في مقاطعة إيفانوفو بوسط روسيا.

وقال الأمن الروسي "إنه بالتعاون مع وزارة الداخلية تم إحباط محاولة تنفيذ عمل تخريبي إرهابي خططت له الاستخبارات العسكرية الأوكرانية في مطار (سيفيرني) العسكري في إيفانوفو باستخدام طائرات بدون طيار مفخخة ، حيث إن الهجوم كان سيستهدف طائرات من طراز A-٥٠ للإنذار المبكر.

وأضاف البيان أنه تم اكتشاف مجموعة تخريبية، نسق عملها وأشرف عليه موظفو الأجهزة المختصة الأوكرانية وذلك من خلال إجراءات البحث في أراضي روسيا، حيث كان من المخطط نقل عبوات ناسفة يدوية الصنع لتنفيذ العملية التخريبية، من أراضي أوكرانيا على متن طائرة خفيفة من طراز "Aeroprakt-A ٣٢" من بلدة بليستوف الواقعة في مقاطعة تشيرنيغوف بشمال أوكرانيا.

تطورات ميدانية

في السياق، قال أليكسي روليف رئيس المكتب الصحفي في مجموعة قوات "دنيبر" بالجيش الروسي، إن مدفعية هذه المجموعة دمرت بنيرانها مستودع أسلحة لأحد الألوية الأوكرانية. وأضاف الضابط: "تم تدمير أطقم مدافع هاون، وبطارية مدفعية أكاتسيا ذاتية الدفع، ومنظومة اتصالات عبر الأقمار الصناعية، ومحطة للتشويش الإلكتروني من طراز بوكوفيل". ووفقا له، تم كذلك تدمير مستودع تابع للواء رقم ١٢٤ بالقوات الأوكرانية، يستخدم لتخزين الأسلحة وأدوات صيانة الأسلحة المدفعية - الصاروخية والمركبات المدرعة والآليات. وأوضح الضابط الروسي، أن ضربات المدفعية الروسية، استهدفت مناطق أنتونوفكا وزيلينوفكا وتياجينكا ونادنيريانسكي.

قتال عنيف في مارينكا

في السياق، قال عسكري روسي يشارك في القتال العنيف الدائر في مارينكا: إن الوحدات الروسية تنفذ عمليات الاقتحام، في هذه البلدة الواقعة بجمهورية دونيتسك، تحت نيران كثيفة من المدفعية الأوكرانية. وأضاف العسكري: "تتم عملياتنا الهجومية بشكل تدريجي، ببطء ولكننا نتقدم بالتأكيد، ونحن نتحرك بالتعاون مع مدفعيتنا. يدور قتال عنيف. يحدث في كل منزل وعلى كل شارع وفي سبيل السيطرة على كل متر مربع هناك". وأوضح العسكري، أن جميع التحركات تتم ليلا، حيث يستحيل التنقل في فترة النهار بسبب القصف المدفعي العنيف.

المدفعية الروسية تدمر مستودع أسلحة للواء أوكراني